.

مسمى المصدر الذي هو الفعل فإن ذلك لا يسمع فقوله (! 2 2 ! (من هذا الباب من باب نقرأ عليك أحسن القصص ونتلو عليك أحسن القصص كما قال تعالى (^ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق ^ (وقال (! 2 2 ! (قال إبن عباس أي قراءة جبريل (! 2 2 ! (فإستمع له حتى يقضي قراءته والمشهور فى قوله (! 2 2 ! (أنه منصوب على المفعول به فكذلك أحسن القصص لكن فى كلاهما معنى المصدر أيضا كما تقدم ففيه معنى المفعول به ومعنى المصدر جميعا وقد يغلب هذا كما فى قوله (! 2 2 ! (فالمراد هنا نفس مسمى المصدر وقد يغلب هذا تارة كما في قوله (! 2 2 ! (وقوله (! 2 2 ! (وقوله (^ إن هذ القرآن يهدى للتى هي أقوم ^ (وغالب ما يذكر لفظ (القرآن (إنما يراد به نفس الكلام لا يراد به التكلم بالكلام الذي هو مسمى المصدر .

.

ومثل هذا كثير في اللغة يكون أمران متلازمان إما دائما وإما غالبا فيطلق الإسم عليهما ويغلب هذا تارة وهذا تارة و قد يقع على أحدهما مفردا كلفظ (النهر (و (القرية (و (الميزاب (ونحو ذلك مما فيه حال ومحل فالإسم يتناول مجرى الماء والماء الجاري وكذلك لفظ